الدرس الأول

إيماني بالرسل عليهم السلام وصفاتهم

تمهيد:

الإيمان بالرسل الكرام أصل من أصول الإيمان، ومن دونه يضل الإنسان ويخسر، قال تعالى: ﴿وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾﴾[1].

١ - أتعرَّفُ معنى الإيمان بالرسل الكرام عليهم السلام.

هو التصديق الجازم بأنّ الله عزوجل بعث في كل أمة رسولًا منهم يدعوهم إلى عبادة الله وحده، والكفر بما يعبدون من دونه عزوجل.

قال تعالى: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾﴾[2].

تم تحميل الحل من موقع مدرستي الكويتية www.school-kw.com

نشاط ١

أ - أتلو الآية الكريمة (٢٨٥) من سورة البقرة بصوت جميل مع مجموعتي.

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾﴾

مهارة الترديد

(١) سورة النساء: ١٣٦

(٢) سورة البقرة: ٢٨٥

نشاط ١

ب- أَتناقشُ مع مجموعتي وأَكتبُ حكم مَنْ لم يؤمن بالرسل الكرام عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

مهارة المناقشة

من لم يؤمن بالرسل الكرام عليهم السلام فقد كفر لأن الإيمان بالرسل الكرام ركن من أركان الإيمان

٢- نُؤمِنُ بالرسلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ من غير تفريق بينهم.

أَرْسَلَ الله عَزَّوَجَلَّ رسلًا كثيرين، منهم مَنْ قَصَّهُ الله علينا فنعرفه حق المعرفة، ومنهم مَنْ لم يَقُصَّهُ علينا فلا نعرف عنهم شيئًا، قال تعالى: ﴿ وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ ﴾[١]، وقال أيضًا: ﴿ وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ ۚ ﴾[٢].

والواجب علينا أن نؤمن بهم جميعًا دون تفريق، قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ ﴾[٣].

(١) سورة فاطر: ٢٤
(٢) سورة النساء: ١٦٤
(٣) سورة النساء: ١٥٠-١٥١

مهارة البحث والتصميم

نشاط ٢ أ – أبحث مع زملائي عن الرسل الذين ذكروا في القرآن الكريم من المصادر المتوفرة، ثم أرسم شجرة تُبيّن أسماء الأنبياء.

نشاط ٢ ب- أَستنتجُ ثمرات إيماني بالرسل الكرام من خلال الشواهد الآتية:

مهارة الاستنتاج

م	الشواهد النصية	ثمرات الإيمان
١	قال تعالى: ﴿ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ ﴾(١).	العلم برحمة الله لعباده بإرسال الرسل لتعليمهم وإرشادهم وتزكية نفوسهم
٢	قال تعالى: ﴿ فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا۟ لِى وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾ ﴾(٢).	شكر الله على نعمة إرسال الرسل
٣	قال تعالى: ﴿ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨﴾ ﴾(٣).	اليقين بحسن العاقبة للمؤمنين
٤	قال تعالى: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ ﴾(٤).	محبة الرسل وتوقيرهم والتأسي بهم
٥	قال تعالى: ﴿ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخْتَارُ ۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ ﴾(٥).	العلم بقدرة الله تعالى واختياره لخير البشر
٦	قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾(٦).	الأمن والهداية
٧	قال تعالى: ﴿ فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾(٧).	الهداية إلى عبادة الله تعالى التي هي سبب السعادة في الدارين

(١) سورة آل عمران: ١٦٤
(٢) سورة البقرة: ١٥٢
(٣) سورة المنافقون: ٨
(٤) سورة الأحزاب: ٢١
(٥) سورة القصص: ٦٨
(٦) سورة الأنعام: ٨٢
(٧) سورة طه: ١٢٣-١٢٤

٣- أوضِّحُ الأمورالتي تفرد بها الأنبياء والرسل عليهم السلام دون سائر البشر.

الأنبياء عليهم السلام لا يملكون شيئًا من خصائص الألوهية والربوبية كالتصرف في الكون والنفع والضُّر وعلم الغيب، لكنهم تفردوا بأمورأطلعهم الله عزوجل عليها دون سائر البشر منها:

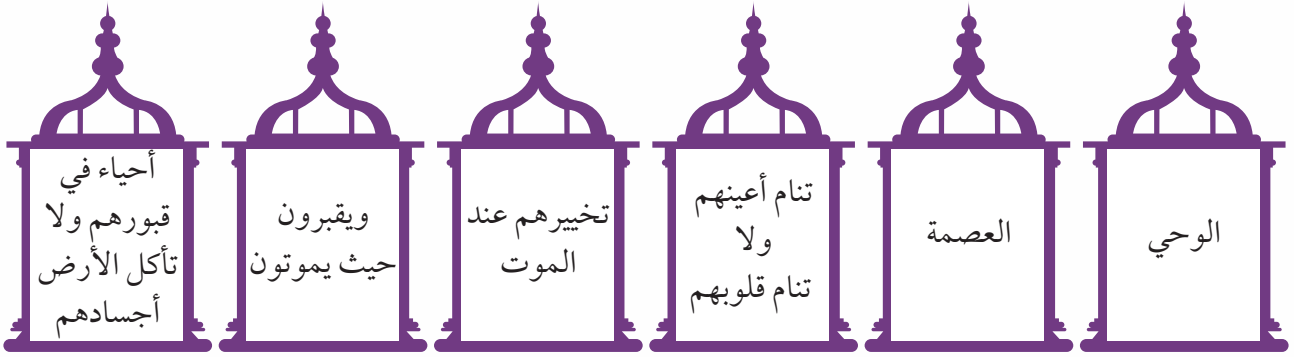

نشاط ٣ أَستنتجُ من خلال الشواهد النصية ما تفرَّد به الأنبياء دون غيرهم:

مهارة الاستدلال

م	الشواهد النصية	ما تفرد به الأنبياء
١	قال تعالى: ﴿ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾(١).	الوحي
٢	قال الله عزوجل لنبيه محمد ﷺ ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ﴾(٢).	العصمة
٣	قال رسول الله ﷺ : « إنّا معشر الأنبياء تنام أعيننا ولا تنام قلوبنا »(٣).	تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم
٤	عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: سمعت رسول الله يقول: « ما من نبي يمرض إلاّ خير بين الدنيا والآخرة »(٤).	تخييرهم عند الموت
٥	قال رسول الله ﷺ : « ما مات نبي إلاّ دفن حيث يقبض »(٥).	يقبرون حيث يموتون
٦	قال رسول الله ﷺ : « الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون »(٦).	أحياء في قبورهم

تم تحميل الحل من موقع مدرستي school-kw.com www.school-kw.com

(١) سورة الكهف: ١١٠

(٢) سورة المائدة: ٦٧

(٣) صحيح وضعيف الجامع الصغير، الألباني ج١ ص ٤٠٦

(٤) صحيح البخاري كتاب: التّفسير سورة النساء باب: (فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين).

(٥) صحيح الجامع الصغير للألباني ج١ ص١٠٦١.

(٦) صحيح الجامع الصغير للألباني ج١ ص٤٥٦.

٤- أُعدِّدُ بعضًا من صفات الرسل الكرام ووظائفهم.

أولًا: صفات الرسل الكرام عليهم السلام

١- الفطانة

الذكاء وسرعة البديهة كما قال الله عزوجل في حق سيدنا إبراهيم عليه السلام في قوله تعالى:

﴿وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ﴾[١].

٢- الصدق والأمانة

صادقون أمناء في تبليغ رسالة الله عزوجل ويستحيل عليهم الكذب والخيانة وكتمان ما أمروا بتبليغه عقلاً وشرعاً. قال تعالى: ﴿وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ۝٣ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ۝٤﴾[٢].

٣- الذكورة

قال تعالى: ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِمْ﴾[٣].

ثانيًا: وظائف الرسل الكرام عليهم السلام:

١	٢	٣	٤
التبليغ:	الدعوة إلى الله تعالى والتبشير والإنذار:	إصلاح النفوس وتطهيرها:	إقامة الحجة:
بيان الأوامر والنواهي من غير زيادة ولا نقصان.	الدعوة إلى عبادة الله عزوجل وتوحيده مقترنة دائما بالتبشير والإنذار.	بإحيائها وتزكيتها.	كي لا يكون للناس على الله حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ.

(١) سورة الأنعام: ٨٣
(٢) سورة النجم: ٣-٤
(٣) سورة الأنبياء: ٧

تم تحميل الحل من موقع مدرستي التعليمية www.school-kw.com

مهارة الاستنتاج

نشاط ٤ أ – أَستنتِجُ من خلال الموقف الآتي صفة النبي ﷺ:

لَمَّا خرج رسول الله ﷺ إلى (بدر) مرَّ حتى وقف على شيخ من العرب، فسأله عن محمد وقريش وما بلغه من خبر الفريقين، فقال الشيخ: لا أخبركم حتى تخبروني ممن أنتم، فقال رسول الله ﷺ: إذا أخبرتنا أخبرناك. وقال الشيخ: خبرت أن قريشًا خرجت من مكة وقت كذا، فإن كان الذي خبرني صدق، فهي اليوم بمكان كذا، للموضع الذي به قريش، وخبرت أن محمدًا خرج من المدينة وقت كذا، فإذا كان الذي خبَّرني صدق، فهو اليوم بمكان كذا – للموضع الذي به رسول الله ﷺ. ثم قال: من أنتم، فقال رسول الله ﷺ: نحن من ماء ثم انصرف. وجعل الشيخ يقول: نحن من ماء؟ من ماء العراق أو ماء كذا أو ماء كذا [١]. والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [٢].

صِفَةُ النَّبي: الفصاحة والبلاغة لاستخدامه الجمل القريبة وهي: أن يطلق لفظ له معنيان: أحدهما قريب غير مراد والآخر بعيد وهو المراد

(١) عيون الأخبار باب: بين عمر بن الخطاب والهرمزان الجزء الأول ص ٨٣.
(٢) سورة الأنبياء: ٣٠

نشاط ٤ ب- استنتج من الشواهد النصية الآتية الوظيفة الدّالة عليها:

م	الآيات	الوظيفة الدالة عليها
١	قال تعالى: ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغۡ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ ﴾(١).	التبليغ
٢	قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٢٥﴾ ﴾(٢).	الدعوة إلى عبادة الله تعالى وتوحيده
٣	قال تعالى: ﴿ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۚ ﴾(٣).	تبشير المؤمنين وإنذار المشركين
٤	قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢﴾ ﴾(٤).	إصلاح النفوس وتطهيرها
٥	قال تعالى: ﴿ رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ ﴾(٥).	إقامة الحجة

تم تحميل الحل من موقع مدرستي والتعليمية www.school-kw.com

حقوق الحل محفوظة لموقع مدرستي

(١) سورة المائدة: ٦٧
(٢) سورة الأنبياء: ٢٥
(٣) سورة الكهف: ٥٦
(٤) سورة الجمعة: ٢
(٥) سورة النساء: ١٦٥

٥- أُعَدِّدُ واجبنا تجاه الرسل والأنبياء عليهم السلام.

أنبياء الله عزوجل ورسله هم أفضل الخلق على الإطلاق وهم الخيرة التي اصطفاها الله عزوجل من البشر، لذا فإن واجبنا تجاههم:

تم تحميل الحل من موقع مدرستي التعليمية
مدرستي school-kw.com

نشاط ٥ المعجم صديقي: أَستخرجُ من المعجم المفهرس لمعاني القرآن الكريم أو المصادر المتاحة (الآيات التي تدل على هذه الواجبات).

مهارة البحث

المعجم المفهرس لمعاني القرآن الكريم تأليف: محمد عدنان سالم و محمد بسام رشدي الزّين

www.school-kw.com

١- الإيمان بهم من غير تفريق.

آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير

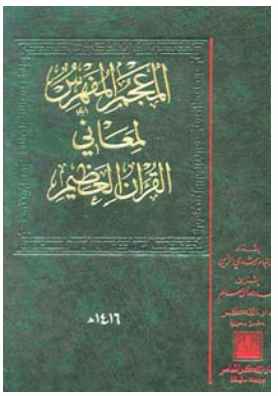

٢- التصديق بكل ما جاؤوا به:

وآمنوا بما أنزلت مصدقاً لما معكم ولا تكونوا أول كافر به ولا تشتروا بآياتي ثمناً قليلاً وإياي فاتقون

٣- طاعتهم وعدم مخالفتهم:

وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا إنما على رسولنا البلاغ المبين

حقوق الحل محفوظة لموقع مدرستي

تَعلَّمتُ مع إِخواني من الدرس أنَّ:

١ – التصديق الجازم بأنّ الله عَزَّوَجَلَّ بعث في كل أمة رسولًا يدعوهم إلى عبادة الله وحده.

٢ – الإيمان بجميع الرسل عَلَيْهِمُ السَّلَامُ من غير تفريق بينهم.

٣– الرسل الكرام أفضل الخلق خصَّهم الله بكمال الصفات.

٤ – الرسل الكرام بلَّغوا الرسالات التي كُلِّفُوا بها بأمانة وصدق.

٥ – **القيمة المستفادة:** الإيمان بالرسل

٦ – **المظاهر السلوكية:**

أ – أصدق بكل ما جاء به الرسل الكرام عليهم السلام

ب – أجتنب التفريق بين الرسل الكرام عليهم السلام

جـ – أطيع الرسل الكرام عليهم السلام

مدرستي التعليمية
www.school-kw.com

التقويم

السؤال الأول: أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ما معنى الإيمان بالرسل عليهم السلام ؟

هو التصديق الجازم بأن الله بعث في كل أمة رسولاً منهم يدعوهم إلى عبادة الله وحده و الكفر بما يعبد من دونه .

٢- ما حكم الإيمان بالرسل عليهم السلام ؟

الواجب علينا أن نؤمن بهم جميعاً دون تفريق

٣- ما واجبنا تجاه الرسل عليهم السلام ؟

١- الإيمان بهم من غير تفريق ٢- التصديق بكل ما جاؤوا به ٣- طاعتهم وعدم مخالفتهم

السؤال الثاني: اختر الصفة المناسبة للعبارات الآتية:

أ - أيد الله عزوجل الرسل الكرام بآيات باهرات وبمعجزات بينات كدليل على أنهم يتصفون بـ:

الصدق - الكرم - القوة

ب- حفظ الله عزوجل الرسل الكرام من الوقوع في المعاصي بـ :

الصدق - التبليغ - العصمة

ج - قام الرسل الكرام عليهم السلام بأداء الرسالة من غير كتمان أو تحريف عن طريق :

البشرية - التبليغ - الصدق

تم تحميل الحل من موقع مدرستي التعليمية www.school-kw.com

السؤال الثالث: من خلال الحديث الآتي:

قال ﷺ : « كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خَلَفَهُ نبي »[1].

أكمل ما يأتي:

أ – أكثر الأمم التي أَرسَلَ الله إليها الرُّسلَ: (بنو اسرائيل).

ب– علِّلْ سبب ذلك: (كثرة مفاسدهم وعصيانهم وتمردهم فاجتاحوا إلى الإصلاح دائماً).

ج– اكتب باختصار كلمة تبين فضل الله عَزَّوَجَلَّ عليك بأن جعلكَ مسلمًا منقادًا للشرع.

الحمد لله على نعمة الإسلام والحمد لله الذي جعلنا من خير الأمم أمة
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وهيب لنا هذا الدين الكامل دين الوضوح
والعقلانية دين الاعتدال والوسطية دين السلام والرحمة دين التوحيد الصافي
الذي حرر الإنسان من ذل الخضوع والعبودية لغيره تعالى وأعلى من شأنه
وكرمه ورفعه إلى أعلى مدارج الرقي الحضاري الدين الذي يتوافق
مع فطرتنا البشرية فاللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
وثبت قلبي على دينك

الصوت الجل محفوظة لموقع مدرستي

(١) صحيح مسلم كتاب: الإمارة باب الأمر بالوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول.